

قرار لمجلس المنافسة عدد 45/ق/2023 صادر في 6 شعبان 1444  
«27 فبراير 2023) المتعلق بتولي كل من شركة Amethis  
«Siaci Saint Honore وشركة Fund II S.C.A., SICAR»  
«Société Economique المشتركة لشركة  
«Gestion et et Financière SA والشركة التابعة لها  
.Participation SARL»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار  
والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ  
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى  
القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67  
بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور  
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444  
(15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم  
41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من  
ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية  
عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقدين مبرمين بين الأطراف بتاريخ 27 ديسمبر 2022 ينصان على اقتناء مجموع رأسمال شركة «Société Economique et Financière SA» وحقوق التصويت المرتبطة به ونسبة 15% من الرأسمال الاجتماعي لشركة «Gestion et Participation SARL» وحقوق التصويت المرتبطة به، من طرف شركة «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» وشركة «Siaci Saint Honore SAS» بواسطة شركة «Holding Afrique SARL» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Siaci Saint Honore SAS» والمراقبة المشتركة لشركة «Société Economique et Financière SA» والشركة التابعة لها «Gestion et Participation SARL»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية الأولى بصفة غير مباشرة : «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» وهي شركة استثمار خاضعة لقوانين اللكسمبورغ ومسجلة بسجل التجارة والشركات، تحت عدد B. 214675. وهي عبارة عن صندوق استثمار مخصص للاستثمارات المسؤولة طويلة المدى حيث يستهدف البلدان الأفريقية ودول البحر الأبيض المتوسط ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 02/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» وشركة «Siaci Saint Honore SAS» المراقبة المشتركة لشركة «Société Economique et Financière SA» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، واقتناء نسبة 15% من الرأسمال الاجتماعي لفرعها شركة «Gestion et Participation» وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/009 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1444 (10 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيدة خديجة صالح مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1444 (13 يناير 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1444 (20 يناير 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 شعبان 1444 (24 فبراير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023) ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية المتعلقة بوساطة التأمين تخضع للتشريعات والأنظمة التنظيمية المعمول بها في كل بلد ويتطلب الحصول على اعتماد قانوني مسلم من طرف السلطات الوطنية المختصة، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمات وساطة التأمين، نظرا لأن الحصة التراكمية للشركات المعنية على مستوى السوق الإجمالي تبقى منخفضة وستراوح بين 0 و 5 في المائة بعد إنجاز العملية، كما أن هذه السوق تعرف تواجد عدد كبير من الشركات المنافسة لا تتجاوز حصة كل وسيط فيها نسبة 8 في المائة. علاوة على أن السوق المعنية هي سوق منظمة ومقننة تستلزم الممارسة فيها الحصول مسبقا على الاعتمادات والتراخيص اللازمة؛

وحيث إنه بالإضافة إلى الأسباب المسطرة أعلاه، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي الحالية أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية لسوق خدمات وساطة التأمين، وذلك نظرا لكون مجموعة «Burrus» المساهم الغير مباشر في المجموعة «Diot Siaci» والتي تنشط في سوق التأمين وإعادة التأمين، أنجزت عملية فريدة خلال سنة 2020 في السوق الوطنية المتعلقة بالتأمين ولم تحقق أي رقم معاملات على المستوى الوطني خلال سنتي 2021 و 2022؛

وحيث إن التحليل التنافسي أبان على عدم وجود أي أثر تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 02/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» وشركة «Siaci Saint Honoré SAS» المراقبة المشتركة لشركة «Société Economique et Financière SA» والشركة التابعة لها «Gestion et Participation SARL».

- الجهة المقتنية الثانية بصفة غير مباشرة: «Siaci Saint Honoré SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، مسجلة بالسجل التجاري لباريس تحت عدد 572059939، وتنتمي إلى شركة «Diot Siaci Top Co» التي تنشط في سوق وساطة التأمين في المغرب بواسطة فرعها «OLEA Maroc»؛

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة: «Holding Afrique SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقوانين اللكسمبورغ وهي حاليا لا زالت في طور الإنشاء والتسجيل؛

- الجهة المستهدفة: شركة «Société Economique et Financière SA»، وهي شركة مساهمة يقع مقرها الاجتماعي بسويسرا، مسجلة بسجل التجارة والشركات تحت عدد CHE-164.320.815، وهي تمتلك حصة 60% من شركة «Gestion et Participation SARL» التابعة لها والتي هي بدورها شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، ومسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء، تحت عدد 32961. وتعتبر هذه الأخيرة شركة قابضة تمتلك وتدير مساهمات شركة «ASK Gras Savoye» التي تنشط على مستوى سوق وساطة التأمين وهي شركة مساهمة مسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 33519. من بين الفروع التابعة لها على المستوى الوطني نذكر الشركات التالية: «ASK GS Marrakech»، «ASK GS Fés»، «ASK GS Crédit»، «ASK GS Tanger»، «ASK GS Tétouan»، «ASK GS Rabat»، «ASK GS Meknès»، «ASK GS Oujda»، «ASK GS Mohammedia»؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يشكل بالنسبة لشركة «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» فرصة جيدة للاستثمار بالمغرب وإفريقيا، كما سيمكن مجموعة «Société Economique et Financière SA» من تعزيز أنشطتها في قطاع وساطة التأمين من خلال الاستفادة من خبرة مجموعة «Siaci Saint Honoré SAS»؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات وساطة التأمين؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

---